

بحار الأنوار

[159] وخسوف القمر ثلاث وعشرين، وفتنة يظل أهل مصر البلاء وقطع النيل اكتف بما بينت لك، وتوقع أمر صاحبك ليلك ونهارك، فإن الله كل يوم هو في شأن لا يشغله شأن عن شأن، ذلك الله رب العالمين، وبه تحصين أوليائه وهم له خائفون. ومن ذلك دعاء اليوم الحادى والعشرين من شهر رمضان: سبحان الله السميع الذي ليس شئ أسمع منه يسمع من فوق عرشه ما تحت سبع أرضين، ويسمع ما في ظلمات البر والبحر، ويسمع الأنين، ويسمع السر، ويسمع وساوس الصدور، و يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، ولا يصم سمعه صوت، سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور، سبحان الله خالق الأزواج كلها، سبحان الله جاعل الظلمات والنور، سبحان الله فالق الحب والنوى، سبحان الله خالق كل شئ، سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى، سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله رب العالمين. دعاء آخر: اللهم اجعل لي فيه إلى مرضاتك دليلا، ولا تجعل للشيطان فيه علي سبيلا، واجعل الجنة منزلا لي ومقيلا، يا قاضي حوائج الطالبين 5 - قل: فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثالثة والعشرين منه ويومها، وفيها عدة روايات. اعلم أن هذه الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان، وردت أخبار صريحة بأنها ليلة القدر على الكشف والبيان، فمن ذلك ما رويناها باسنادنا إلى سفيان بن السمط قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام أفرد لي ليلة القدر، قال: ليلة ثلاث وعشرين. ومن ذلك ما رويناها باسنادنا إلى زرارة عن عبد الواحد بن المختار الأنصاري قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن ليلة القدر فقال: أخبرك والله ثم لا أعمي عليك هي أول ليلة من السبع الاخر. أقول: لعله قد أخبر عن شهر كان تسعا وعشرين يوما لأنني ما عرفت أن ليلة أربع وعشرين وهي غير مفردة، مما يحتمل أن تكون ليلة القدر، ووجدت بعد هذه التأويل في الجزء الثالث من جامع محمد بن الحسن القمي لما روي منه هذا